

غريب الحديث لابن الجوزي

الذي يُكْتَبُ به وبعضهم يقول من الحَبِّ سَار وهو الْأَثَرُ .
قال أبو هريرة حَدَّثَنَا لَا أَلْبِيسُ الْحَبَّيْرَ وهو ما كان مَوْشِيَاءَ من البرود
مُخَطَّطَاءَ وهي بِرُودِ حَبِيرَةٍ .
ومنه كان أَحَبَّ الثياب إلى رسول الله ﷺ الْحَبِيرَةُ وقول أبي موسى لِحَبَّ رَثَها لَكَ
تَحْبِيرًا أي حَسَّسَتْهَا وصُنَّتْهَا .
في الحديث بِعَثَ أَبُو عبيدة عَلَى الْحُبُسِ وَيُرْوَى عَلَى الْحُسُورِ فمن روى الْحُبُسَ فهو
جَمْعُ حَبِيسٍ وهم الرِّجَالُ سَمَّوْا بِذَلِكَ لِتَحْبِيسِهِمْ عَنِ الرِّكْبَانِ وَتَأْخِذِهِمْ
.
قال شريح جَاءَ مُحَمَّدٌ بِاطْلَاقِ الْحُبُسِ أَرَادَ مَا كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تُحَبِّسُهِ مِنْ
الْحَامِي وَالْبَحَائِرِ وَالسَّوَابِ وَالْحُبُسُ أَيْضًا كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَّهُ صَاحِبُهُ وَقَفَّاءَ
مُؤَبَّدًا .
ومنه أَنْ خَالِدًا جَعَلَ أَمْرَ الْوَالِدِ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ رَوَى الْحُسَّارَ فَهُمْ
الَّذِينَ لَا دُرُوعَ لَهُمْ .
قوله وَإِنَّ مِمَّا يُذْنِبُ الرَّبَّ بَيْعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلْهِمُ وَذَلِكَ أَنَّ
الرَّبَّيعَ